صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر كل يوم سبت

حبر

مداد قلم ونبض قضية

398

السنة التاسعة

3 تموز 2021 - 23 ذو القعدة 1442

11 ارتفاع درجات الحرارة يحوّل البطاريات المنزلية إلى قنابل

07 ثورتنا في مدارسنا ومن مدارسنا

اختيارات القراء

رسميًا افتتاح إجازات العيد للسوريين في تركيا

أُعلن رسميًا عن فتح باب إجازات العيد للسوريين في تركيا والراغبين بالدخول إلى سورية لقضاء إجازة العيد.
ونشر كل من معابر باب السلامة وجرابلس ...

١,٧ مليون طفل سوري بخطر وسورية ليست مكانًا آمنًا

وجهت منظمة الأمم للطفولة (يونيسيف) تحذيرًا من خطر محدق ينتظر 1.7 مليون طفل سوري يقطنون أماكن متفرقة من الشمال السوري المحرر، وذلك من خلال بيانٍ لها أصدرته أمس...

حملة للمطالبة بتوفير المياه لأكثر من 300 ألف نسمة

دفعت ندرة المياه وصعوبة تحصيلها في مدينة الباب شرق حلب ناشطين إلى إطلاق حملة (الباب عطشى)؛ للفت انتباه المنظمات إلى حاجة المدينة المكتظة بالسكان لمياه الشرب...

انقر على المقالة لمتابعة القراءة

04 اصطفاف بشري .. رسالته لا لإغلاق المعبر

03 تداعيات الانسحاب الأمريكي من أفغانستان

07 ثورتنا في مدارسنا ومن مدارسنا

15 مناشدة لإنقاذ 12 ألف معلم سوري من خطر الفصل

14 سورية دون طبقة وسطى

08 الحركة السياسية النسوية في جلسة مجلس الأمن

05 إطلاق مشروع لبناء 300 وحدة سكنية لإيواء العائلات

12 تأسيس فريق للبحث والإنقاذ شمال حلب

16 التنمية كحالة أجنباوية

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

المدير العام
أحمد العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

فريق التحرير
عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف
أميمة محمد

تصميم غرافيك
محمد براء عبيد

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

تداعيات الانسحاب الأمريكي من أفغانستان على الساحة الدولية

غسان الجمعة

انسحبت القوات الأمريكية وحلفاؤها من قاعدة (باغرام) الجوية في أفغانستان في إطار الانسحاب الكامل الذي تجريه الولايات المتحدة من أفغانستان عقب توقيع اتفاق سلام مع حركة طالبان في الدوحة العام المنصرم، ومن المتوقع أن يغادر آخر جندي البلاد في أغسطس القادم، ولن يتبقى سوى بضع مئات لحماية السفارة الأمريكية فقط.

هذا الانسحاب له تداعيات وآثار على أفغانستان ومحيطها الإقليمي، كما أنه قد يغير الكثير من المفاهيم في لغة الخطاب على الساحة الدولية.

البداية لهذه التداعيات هي من أفغانستان ذاتها، حيث تتسارع وتيرة سيطرة طالبان على الولايات بشكل متزامن مع انسحاب القوات الامريكية، وبدأت الولايات تسقط مثل أحجار الدومينو بيد الحركة التي توقعت لها مراكز دراسات غربية السيطرة على العاصمة كابل في غضون ستة أشهر من الانسحاب الكامل.

عودة هذه الحركة لتصدر المشهد السياسي هو وميض أمل لكل الحركات الإسلامية المحيطة بأفغانستان لتستعيد قوتها ونشاطها وخصوصًا تلك الموجودة في دول آسيا الوسطى، التي تربطها علاقات طيبة بحركة طالبان بحكم الجغرافيا والعِرق والثقافة، لا سيما أن واشنطن تعهدت باتفاق السلام المبرم في الدوحة مع الحركة على رفع العقوبات عن شخصيات بارزة في الحركة.

ومن جانب آخر سيشكل هذا الانسحاب من أعقد مناطق الشرق الأوسط مع تخفيض العدد والعتاد في الخليج العربي حالة من الفراغ الجيواستراتيجي كانت تشغل الولايات المتحدة حيزًا واسعًا فيه، ممَّا يعني تنافس القوى الإقليمية على ملئه، والمرشحان لذلك هما إيران وتركيا.

فإيران تربطها روابط قبلية مع الأفغان عمومًا وإيدلوجية دينية مع أقلية الهزارة الشيعية الأفغانية، حيث تقاتل طهران باللاجئين الأفغان عبر ميلشيات (فاطميون) في كل من العراق وسورية، ولن تسمح بسيطرة حركة (سنية) بجوارها نظرًا لمنطلق سياستها الطائفي، وربما تتمدد في المناطق الحدودية لهذا البلد.

أما تركيا التي تسعى واشنطن لإقناعها بالبقاء في مطار كابول الدولي؛ لحمايته مقابل امتيازات مالية وعسكرية، وبحسب ميدل إيست فإنها ستكون الأوفر حظًا من غيرها لا سيما أن لدى حلفتيها قطر وباكستان علاقات ممتازة مع طالبان قد تمكنها من البقاء هناك، وهو ما قد يعزز دورها في المنطقة لتكون الشرطي الجديد للشرق الأوسط بعصا أمريكية.

الولايات المتحدة ستكون مضطرة قريبًا لتبرر انسحابها المذل أمام الرأي العام العالمي والداخلي، وعليها أن تفسر كلمة إرهاب بشكل أضيق بحيث لا يشمل مقاسه طالبان كحركة إرهابية، ولن تتضح أسباب هذا الانسحاب لنرى آثاره، لا سيما أن روسيا تتعامل بحساسية مع ما أسماه لافروف الانسحاب المتسرع للناتو في وقت يكتسب فيه تنظيم داعش أراضي في شمال أفغانستان، وهو ما قد يكون مطلبًا أمريكا فعلاً من خلال جماعات تقلق روسيا وتهددها، وفي الوقت نفسه تطحن بعضها البعض في فترة فراغ السلطة.

اصطفاف بشري .. رسالته لا لإغلاق المعبر

ولاء دقسي

ضمن فعالية رائدة قام بها ممثلو المجتمع المدني، حشدت المنظمات والفرق العاملة في المجال الإنساني كوادرها بهدف الضغط على المجتمع الدولي والرأي العام العالمي من أجل تمديد قرار تفويض الأمم المتحدة بإدخال المساعدات الإنسانية إلى الشمال السوري المحرر عبر معبر "باب الهوى" الذي ينتهي في 10 تموز الجاري.

حيث يُعتبر هذا المعبر هو الوحيد، بعد أن استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) لإغلاق معبري باب السلامة واليعربية في السنة الماضية، ومن غير المستبعد أن تعاود استخدام الفيتو مرة أخرى في الأيام القادمة لمنع تجديد القرار وفق تلميحات وتصريحات صدرت منها أثناء الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن منذ أسبوع تقريباً، حيث ناقشت الدول الأعضاء في مجلس الأمن هذا القرار بانتظار الاجتماع الرسمي بعد أيام.

قام العاملون الانسانيون اليوم بتاريخ الثاني من تموز وعبر المنظمات الإنسانية السورية التي يعملون بها والتي تدعم العمل الإنساني بمختلف قطاعاته (SRD، SEMA ، IYD ، البنفسج، الدفاع المدني، انسان، سداد، مديرية الصحة، بنيان، ساعد، وغيرها) بتشكيل سلسلة بشرية طويلة امتدت عدّة كيلومترات على طول الطريق الواصل الى معبر "باب الهوى".

حمل المشاركون أثناء وقفتهم لافتات كتبت عليها عبارات مختلفة مثل: " التهجير والنزوح ليس قرارنا، لكن فتح المعابر قراركم" ، " الأمم المتحدة لغوث المحتاجين فماذا عن 4 مليون شخص" ، " المعابر شريان الحياة ".

ورسائل أخرى وجهها السوريون أنفسهم الى الأمم المتحدة للتنديد بالخطر المحدق بملايين النازحين الذين يعيشون مخيمات تفتقر أدنى مقومات الحياة، وذلك وسط تحذيرات أممية من العواقب الوخيمة المتوقعة في حال تم وقف القرار الخاص بإدخال المساعدات لهذه المنطقة المكتظة بالنازحين، مما سيزيد الواقع السوري سوءاً.

من جانب آخر تعمل فرق تطوعية ناشئة على التشبيك بين بعضها لتنفيذ حملات مناصرة أخرى عن طريق تنظيم وقفات احتجاجية في مناطق مختلفة، ونشر بيانات مشتركة تعبر فيها عن موقفها الداعم لقرار التمديد تحت مظلة واحدة.

مثل حملة "لا لإغلاق المعبر" التي أطلقتها مؤسسة شباب التغيير بالاشتراك مع عدد من الفرق التطوعية في شمال غرب سوريا، حيث تخلل الحملة عدة انشطة منها

1• وقفات احتجاجية

2• اصدار بيان موحد وهاشتاغ مشترك مع الأجسام الثورية

3• نشاط مع الأطفال عبّروا من خلاله عن موقفهم من إغلاق المعبر

4• قام الفريق الاعلامي في المؤسسة من خلال عمله بعكس صورة إغلاق المعبر سلبًا على المنطقة والكارثة التي ستحصل إذا تم الاغلاق

5• إطلاق حملة تواقيع عبر موقع آفاز للحملات الجماهيرية العالمية، يتم من خلال التوقيع من قبل المجتمع العالمي من أجل رفض إغلاق المعبر، والتضامن مع النازحين السوريين.

تعطي هذه التحركات وغيرها مؤشراً بأن المجتمع المدني السوري يشهد نضجاً تدريجياً بقدرته على التنظيم وبناء التحالفات والشراكات للتأثير على الرأي العام والتفاعل معه في سياق دعم حقوق ومصالح المدنيين.

إطلاق مشروع لبناء 300 وحدة سكنية لإيواء العائلات الفلسطينية

محمد عجم

بدأ محمد عبد الرزاق عبد الرحيم (أبو عبدو الفلسطيني) مشروعه لبناء مخيم في ريف مدينة أعزاز يحتوي على 300 وحدة سكنية على مساحة 11 ألف متر مربع؛ لإيواء عائلات عناصر من الجيش الوطني وعائلات الأرامل والمهجرين الفلسطينيين من ريف دمشق والمخيمات الفلسطينية؛ لتخفيف ضغوط الإيجارات عليهم، حيث يصل إيجار المنزل للعائلة المتوسطة 100$ في الشهر بمعظم المناطق المحررة الشبه آمنة.

وبلغ عدد الوحدات السكنية الجاهزة حتى الآن 125 وحدة سكنية، وسيتم استكمال المشروع حتى يصل إلى 300 وحدة سكنية لإيواء العائلات الفلسطينية والمهجرين من درعا وباقي المدن السورية وكبار السن والعائلات غير القادرة على إيجاد مأوى أو الاكتفاء الذاتي.

وصرح (محمد عبد الرزاق عبد الرحيم) القائم على المشروع: "إلى حد الآن لم يساهم أحد في موضوع لم شتات المهجرين الفلسطينيين المهجرين من دمشق وحلب وباقي المدن السورية منذ قيام الحملات العسكرية على مناطقهم في سورية."

وتابع: "ساهم معنا في هذا المشروع مالك الأرض التي تتجاوز مساحتها 11 ألف متر مربع، وتلقى مبلغًا رمزيًا مقابل بيعها، حيث يتجاوز سعرها 100 ألف دولار ومساهمته في تقديمها خففت بشكل كبير من المصاريف المحددة وساعد في تخديم الكهرباء والمياه للمخيم."

وعود مساعدة من فلسطينيي الخارج:

وأضاف عبد الرحيم: "هناك وعود من إخواننا الفلسطينيين في الخارج لمتابعة دعم المشروع بالتكاليف اللازمة حتى تكمل أعداد الوحدات السكنية."

وأضاف: "هدف المشروع ليس فقط إيواء المهجرين الفلسطينيين، وأيضًا كبار السن والأسر فاقدة المعيل والوافدين الجدد إلى المنطقة."

وقال (مصطفى حميدي) أحد الوافدين إلى المدينة: "لم نسمع مسبقًا عن وجود مخيم لجمع المهجرين الفلسطينيين السوريين رغم وجودهم بعدد جيد في المناطق المحررة بعد تهجيرهم من المناطق التي وفدوا إليها قبل عشرات السنين."

وتابع: "يصعب أيضًا على الأسرة فاقدة المعيل استئجار منزل في المدينة، وذلك بسبب عدم وجود دخل كافٍ، حتى المساعدات المقدمة من المنظمات غير كافية لتأمين قوت يومهم ومساندتهم في التكاليف الطبية."

وأضاف: "ليس من السهل بقاء عائلة تحتوي على أطفال ونساء داخل الخيم، التي تصل درجة الحرارة داخلها في الصيف مايقارب 50 درجة بسبب ارتفاع حرارة البلاستيك المصنوعة منه، وقد تضطر العائلات للجلوس تحت أشجار الزيتون في هذا الوضع، وأما في الشتاء فتكون الأسرة مهددة بالانجراف الخيمة بفعل المطر أو طوفانها أو حتى احتراقها بسبب طرق التدفئة البدائية."

الجدير بالذكر أن عدد المهجرين الفلسطينيين في سورية قبل الثورة تجاوز 560 ألف لاجئ بحسب إحصائيات منظمة الأونروا، وبقي منهم 400 ألف في سورية مطلع عام 2017، وكانوا يتوزعون في عدة مخيمات أبرزها (اليرموك) في ريف دمشق الذي كان يحتوي على 200 ألف عائلة، هُجّر منهم 95% في عام 2014، ولايزال هناك مئات العائلات الفلسطينية تتوزع في مخيمات المناطق المحررة في خيم تنعدم فيها مقومات الحياة والإمكانيات الطبية.

هل قال لافروف: إن روسيا وتركيا اتفقتا على منطقة خالية من الوجود العسكري في إدلب؟

تداولت الوسائل الإعلامية تصريحًا مثيرًا لوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف يقول فيه: "إنه تم الاتفاق على تأسيس منطقة خالية من الوجود العسكري في إدلب."

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين وزير الخارجية الروسي ونظيره التركي يوم الأربعاء الماضي.

وقال الصحفي (سامر إلياس) لوسائل إعلامية محلية: "إن الخارجية الروسية أصدرت بيانًا حول زيارة لافروف إلى تركيا، قالت فيه: إنه تم مناقشة الوضع في إدلب، بما في ذلك تنفيذ بروتوكول موسكو الموقع في 5 آذار/ مارس عام 2020، بشأن إنشاء منطقة منزوعة في إدلب."

وشدد إلياس على أن البيان لم يتطرق إلى اتفاق جديد بين تركيا وروسيا حول محافظة إدلب.

جامعة حلب تقترب من توقيع اتفاقية جديدة مع جامعة تركية

نشر مسؤول العلاقات الخارجية في جامعة حلب المهندس (حسن أبو قصرة) عبر حسابه الشخصي منشورًا قال فيه: "تم اليوم اختتام المفاوضات التي استمرت قرابة ثلاثة أشهر، وكانت عبارة عن ثلاثة اجتماعات وجهًا لوجه وأكثر من عشرة اجتماعات عبر تقنية جوجل ميت."

وأضاف أن "المفاوضات كانت مركَّزة باتجاه الكليات الطبية الأربعة وهي: (الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والتمريض).

كما تم الاتفاق على الكثير من البنود أهمها تدريب طلاب الكليات الطبية في المشافي الجامعية التابعة للجامعة في تركيا، وبإشراف دكتور من حلب يقابله دكتور من الجامعة التركية التي سيتم الكشف عن اسمها فور توقيع الاتفاق بشكل رسمي.

طالب سوري يحقق المركز الأول على مستوى تركيا في امتحان دخول الثانوية

احتفت المواقع الإعلامية التركية يوم الأربعاء الماضي بتحقيق الطالب السوري (دليار سافو) المرتبة الأولى على مستوى تركيا في امتحانات دخول الثانوية التركية LGS.

وأكدت صحيفة صباح التركية أن الطالب السوري (دليار سافو)، وهو أحد طلاب مدرسة صلاح الدين الأيوبي (إمام خطيب) في ولاية سيرت، حيث أحرز المركز الأول في امتحانات LGS على مستوى تركيا بمعدل تام قدره 100 %.

تركيا تعلن عن فتح باب الإجازات للسوريين لزيارة بلادهم بشرط أساسي

أعلن والي غازي عنتاب (داوود غل) يوم الثلاثاء الماضي، أنه سيُسمَح للسوريين داخل تركيا بدخول سورية بدءًا من 1 أيلول/سبتمبر المقبل، شريطة الحصول على جرعتين من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، بحسب ما نقل موقع megahaber عن الوالي.

حيث ستؤجل إجازات العيد قرابة الشهرين بسبب الرفع التدريجي لإجراءات الوقاية كورونا.

وفي العيد السابق، ألغت السلطات التركية إجازة (عيد الفطر) للسوريين على أراضيها إلى سورية، وذلك لتفشي وباء كورونا.

ثورتنا

في مدارسنا ومن مدارسنا

محمد نديم مصطفى

قد تأتي هذه الكلمات وفي هذا التوقيت نتاجًا لعملية امتحانية انتهت مؤخرًا، وما تخللها ورافقها من دلائل ومؤشرات لا تخفى على كل مطلع متابع، مِن تعاطي وزراة التربية مع نتائج هذه العملية الامتحانية وتجاهلها لردود الأفعال، وغيابها الكامل عن أي توضيح لحادثة وفاة الطالب خلال الامتحان، وأسئلة امتحانية في أكثر من مادة أكدت حقيقة انفصال كامل بين أطراف العملية التعليمية، وغياب أي توضيحات بشأن ما أثير حول الأسئلة التي أثارها الأساتذة قبل الطلبة، لتظهر منشورات وزارة التربية مبشّرة بانتهاء العملية الامتحانية بكل يسر وسهولة ونجاح، أمّا دلائل اليسر والنجاح والسهولة فلا أدلّ عليها من تعليقات الطلبة والأساتذة على المنشورات.

انتهت العملية الامتحانية ومضى عام دراسي، لكنه لم يمضِ نتاجًا وحصائد، عقد من الزمن ونحن نسير بالخريطة ذاتها والآلية والهيكليات، وكلها رُسمت لنا خلال خمسين عامًا مضت، لتنتج فسادًا وإفسادًا، وقد فعلت فعلتها في التربية والتعليم خلال عقود مضت، وأدت مهمتها على أحسن ما تؤدى المهام، وانتجت لنا خرابًا لا صلاح له ولا إصلاح في المدى المنظور.

بالنسبة إليّ وأنا أكتب هذا الذي أكتبه لا أحتاج دليلاً على ما أقول، كذلك من يقرأ معي هذه الأسطر من أساتذة وطلاب وأهالي، هم يعشون ويعايشون، وهم يعلنون ذلك ويسرونه صباح مساء، لكن وزارة التربية والقائمين عليها، ومن يدور في فلكها يُطلَب منهم البينة والدليل، فجولاتهم اليومية والساعية واللحظية الموثقة بالصور، تؤكد أنهم على الطريق الصحيح، وأنهم قد قادوا التغيير والتحرير، وأنّ الثورة في وزارة التربية حققت ما لم يتحقق في كثير من المؤسسات، كيف لا؟ وهم بعد عشر سنوات عِجاف مِرار، قد أصبح لديهم مناهجهم الخاصة بهم، ونظام امتحانات عالمي، وآليّات تقييم عالية الشفافية، وأساتذة تمّ تأهيلهم بمهارات القرن الواحد والعشرين، وموقع إنترنت فيه ما فيه من البيانات وأدوات التواصل.

بعد كل هذا لهم كل الحق في أن يطلبوا البينة والدليل، هذا على افتراض أنهم شالوا هذه الأسطر من أرضها".

إخوتنا الأفاضل في وزارة التربية: أرواح ودماء وفقد واعتقالات وتشريد وأيتام وأرامل وثكالى والقائمة تطول، وثورة أُريد وأدها لحظة انطلاقتها، وهي تغصُّ اليوم وتختنق بأبنائها قبل أعدائها، كل ذلك يتطلب منّا أن نتنادى وننفر ونسنتنفر ونعلن منظومة تربوية عالية الجودة، بل نعلن العام الدراسي القادم 2022/2021 هو عام التربية والتعليم في مناطقنا المحررة، فمن يبتغي ثورة بعيدة عن المدارس والجامعات فقد خاب وخسر، ومن يتعامل مع المؤسسات التعليمية كأرقام طلابية ودرجات امتحانية وشهادات ورقية، واتفاقيات وهمية، فقد خاب وخسر.

من أجل ذلك لابد من:

•إعادة هيكلة وزارة التربية ومديرياتها ومؤسساتها دون إعادة تدوير، وإنتاج لهيكلية فاسدة مفسدة أُنشئنا عليها وفيها.

•دعوة أهل الاختصاص والتخصص في الداخل أو في المهجر، فهم الأدرى بشعاب مكة وطرقاتها، والأقدر على السير فيها.

•شفافية عمل الوزارة وكامل مؤسساتها، وموقع الإنترنت هو المؤشر الأقوى والأداة الأمضى لتحقيق هذه الشفافية.

نقاط أساسية، دونها لن تنتج المنظومة التربوية التي نريد ونأمل أن نصل إليها، إذ هي وحدها المؤهلة لقيادة التغيير، وبدونها لن نكون إلّا كما نحن الآن وسبق شرحه آنفًا.

فإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فالنداء إلى أصحاب الاختصاص والتخصص، إلى أهل المهنة والهمّة، وسيكون لذلك ومن أجل ذلك مقال خاص إن أحيانا الله.

قراءة في مشاركة الحركة السياسية النسوية

في جلسة مجلس الأمن بتاريخ 25 حزيران 2021

عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة | الأستاذ فراس مصري

بداية لم أجد مصدرًا يشير إلى طبيعة مشاركة الأستاذة (عبير الحسين) باسم الحركة السياسية النسوية في جلسة مجلس الأمن، والمقصود هنا مرجعية الدعوة هل هي دعوة موجهة لمشاركة من يمثل النساء السوريات؟ أم لمشاركة المجتمع المدني السوري؟ أم لمشاركة حزب سياسي؟ لأنه، وكما جرت العادة، يمكن أن يشارك متحدث باسم المجتمع السوري في جلسات مجلس الأمن وذلك بسبب تحفظ المجتمع الدولي على مشاركة المعارضة السياسية الرسمية؛ لأن النظام السوري ما يزال ممثلاً قانونيًا في الأمم المتحدة، لكن هذه المرة نفاجأ بمشاركة سيدة عن حركة سياسية وفق تسميتها وتعريفها وهي الحركة السياسية النسوية، والسؤال هنا ما هي الآلية المتبعة التي تتيح لحزب سياسي بالمشاركة في أعلى مستوى أممي باسم السوريين، لاسيما يدعون أنهم يقفون بجانب المعارضة السورية؟ السؤال هنا برسم المبعوث الخاص الذي أصبح انتقائيًا في خياراته لممثلي المجتمع المدني ومن يمثل النساء السوريات، انتقاءً لا يمت بصلة للتمثيل الحقيقي للسوريين والسوريات ومجتمعهم المدني.

صدر التصريح الصحفي حول مشاركة الأستاذة عبير الحسين من قبل الحركة السياسية النسوية وقد تُوِّج بمقدمة ثم بنص الخطاب الذي من المفترض أن يتطابق المنشور كتابة بما تلته السيدة الحسين على منبر مجلس الأمن وهذا ما لم يكن محققًا.

> وفي مقدمة التصريح تمت الإشارة إلى مشاركة المكونات السورية في الحل السياسي وأقتبس: "لا يمكن أن يكون هناك حل سياسي شامل دون مشاركة جميع مكونات الشعب السوري وأخذ خصوصياتها بعين الحسبان وعلى رأسها القضية الكردية التي نعدُّها قضية وطنية بامتياز، بالإضافة إلى مكونات الشعب السوري الأخرى كالسريان الآشوريين، والأرمن، والشركس وغيرهم، ولا يمكن إيجاد حل سياسي بدونها جميعها لاستعادة وحدة سورية أرضًا وشعبًا."

حيث أفردت العبارة القضية الكردية للتعبير عن المكون الكردي، ثم تلت مكونات أخرى كالسريان والأرمن والشركس، متناسين مكونًا مهمًا تقارب نسبته في سورية نسبة المكون الكردي وتفوق بكثير المكونات المذكورة التي نحترمها كلها وهو المكون التركماني، وفي ذلك إقصاء لمكون سوري هو أكثري بين الأقليات ولا نستطيع تبرئة هذا الإقصاء، ويمكن أن نتفهم أسبابه وهو التصويب نحو تركيا، علمًا بأن المكون التركماني تحديدًا بجميع شرائحه ونخبه وتياراته ينادي بسوريته قبل عِرقه.

كما ذكرتْ مقدمة التصريح بحسب ما ورد في متن المداخلة، وهي الفكرة الوحيدة التي ذكرت مرتين في التصريح، قضيةَ التغيير الديمغرافي وأقتبس: "وأكدت أن أي حل سياسي يجب أن يكون حلاً شاملاً

وهذا يعني أننا نحن الحركة بموقف واحد من جميع قوى سيطرة الأمر الواقع في قضية التهجير القسري والتغيير الديمغرافي، كما حصل في عفرين والزبداني ومضايا والفوعة والقصير وكفريا والغوطة الشرقية ودرعا وحمص وغيرها."

والغرابة هنا عدم الإتيان بذكر شمال شرق سورية وإدراج عفرين مع ما فعله النظام من تغيير ديمغرافي في مناطق مختلفة من سورية، لكنني لا أستغرب حين أسمع في أدبيات هذه الحركة أنها تعدُّ عفرين مدينة محتلة، تلك المدينة التي خلصها أبناء الجيش الوطني وبدعم تركي طالبت فيه المعارضة الرسمية من احتلال منظمة PYDالإرهابية، كما تم تحرير مناطق أخرى من داعش قبلًا بمساعدة قوات التحالف وعلى رأسها أمريكا، ولم يذكر بيان السياسية النسوية أي شيء من انتهاكات PYD في الرقة ودير الزور وتل رفعت وشمال شرق سورية التي تحتلها، لا سيما أن هذه المنظمة الإرهابية لا تُحسب على قوى الثورة والمعارضة، وكلنا يعلم أن النزوح السوري الداخلي موجود على مساحات شاسعة في إدلب وشمال غرب سورية وعفرين، وأنه لا يعدُّ تغييرًا ديمغرافيًا بل هو نزوح اضطراري سببته جرائم النظام.

تم التعرض في متن المداخلة للجيش الوطني وأقتبس: " ضبط المجموعات المسلحة المدعومة إقليميًا أو دوليًا التي لم تعمل يومًا لمصلحة السوريات والسوريين، بل عمقت الشرخ بينهم". حيث لم يتم التفريق بين المجموعات الإرهابية المدعومة من إيران وحزب الله، وبين فصائل الجيش الوطني الذي لولاه لما تحدثت الأستاذة عبير الحسين بكل حرية من الشمال السوري المحرر، علمًا بأن فصائل الجيش الوطني هي مكون أساسي في المعارضة الرسمية (الائتلاف، وهيئة التفاوض، واللجنة الدستورية)، وأن بعض عضوات الحركة السياسية النسوية يشاركنَ عناصر الجيش الوطني عضوية مؤسسات المعارضة الرسمية.

لم يطالب خطاب الحركة السياسية النسوية بشكل واضح بما يطالب به جميع السوريين وهو الاستمرار بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود، مع أنه حديث الساعة.

لم يشر الخطاب إلى انتهاكات قوى PYD في مناطق منبج وشمال شرق سورية والرقة ودير الزور، ولم يتطرق لمشاركة هذه المنظمة الإرهابية النظام في مواقع متعددة.

لم يأتِ الخطاب على ذكر مجزرة (دار الشفاء) في عفرين مع أنها من آخر المجازر قبيل الخطاب، بل إن رجعنا لبيانهم المدوَّن على موقعه الرسمي حول المجزرة سنرى أنهم يبرِّئون PYD ويحمِّلون المسؤولية لما أسموه قوى الأمن الواقع، وهي بالتالي فصائل الجيش الوطني.

واضح من بيانات الحركة السياسية النسوية على موقعها الرسمي أنها تساوي بين فصائل الجيش الوطني وبين جيش النظام.

نهاية: هل من تعريف لقوى الثورة والمعارضة؟ وهل تُعدُّ الحركة السياسية النسوية من قوى الثورة والمعارضة؟ وهل لتغلغلها بين السيدات في الأراضي المحررة شمال سورية غايات غير غايات الثورة؟ ما هو الفكر الذي تحمله لتقدمه للمجتمع السوري؟ السؤال موجه لمنتسبي هذه الحركة في الداخل السوري المحرر لنعرف ماذا يقدِّمون لقوى الثورة والمعارضة ... وننتظر الجواب!!

- ابتكار غريب.. قفل للأسنان من أجل تخفيف الوزن!

أعلن عدد من الباحثين عن ابتكار غريب يساعد الناس في إنقاص وزنهم وذلك للوقاية من خطر السمنة.

وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية، فقد تمكن فريق من الباحثين والخبراء النيوزيلنديين والبريطانيين من صنع جهاز يدعى "DentalSlim Diet Control" وهو قفل مغناطيسي صغير للغاية يجري تثبيته بوساطة أخصائي على أسنان المريض العلوية والسفلية.

وسيتمكن المستخدم لهذا القفل من فتح فمه مايقارب 2 مم فقط، مما يقيده باتباع نظام غذائي سائل.

لكنه يسمح له في الوقت نفسه بحرية الكلام دون أن يؤثر على عملية التنفس.

وأكدت صحيفة الغارديان أن المشاركين خسروا 6.36 كيلوغرام وسطيًا خلال أسبوعين.

- بشار إسماعيل: الحكومة تسير ونحن نعوي

كغيره من الموالين يكتفي بشار إسماعيل بإطلاق بعض العبارات الساخرة لانتقاد نظام الأسد الذي يثقل كاهل المدنيين بقراراته.

وقال بشار إسماعيل: "الحكومة تسير ونحن نعوي"، وأضاف إسماعيل: "وزارة الكهرباء تسير ونحن نعوي، والتموين تسير ونحن نعوي."

وختم الممثل الذي عرف بانتقاداته لحكومة الأسد ومسؤوليها كالعادة بالقول: "نعوي إسماعيل."

ويعاني بشار إسماعيل كغيره من الموالين من انفصام واضح، إذ ينتقد حكومة الأسد دون الإمساس ببشار الأسد المسؤول الأول عمَّا وصلت إليه المناطق الموالية من فقر.

- حدث في مثل هذا اليوم

2013 - انقلاب عسكري في مصر بقيادة وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي أطاح فيه بالرئيس محمد مرسي أول رئيس منتخب بعد ثورة 25 يناير، مؤيدًا من شيخ الأزهر (المعين) وبابا الكنيسة وبعض احزاب المعارضة، وقام بتعيين رئيس المحكمة الدستورية عدلي منصور رئيسًا مؤقتًا للبلاد.

- دراسة: لقاحان ضد كورونا قد يُوفّران المناعة مدى الحياة

توصل باحثون إلى أدّلة تؤكد أن اثنين من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا قد تُعطي مناعة ضد الإصابة بالمرض، مدى الحياة.

ووفق الدراسة التي نشرتها مجلة (نيتشر)، وأعدها باحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن في (سانت لويس)، فإن لقاحي (فايزر/ بيونتيك) الأمريكي- الألماني، و(موديرنا) الأمريكي، قد يوفران المناعة لمتلقيهما لسنوات طويلة، أو مدى الحياة، وتؤكد الدراسة أن من أخذ هذه اللقاحات فإنه قد لا يحتاج جرعات معززات إضافية في المستقبل، وقال المشرف على الدراسة (علي إليبيدي): "إنها علامة جيدة على مدى استدامة مناعتنا باستخدام هذا اللقاح".

ارتفاع درجات الحرارة في الشمال السوري يحوّل البطاريات المنزلية إلى قنابل موقوتة

فادي أبو منذر

شكلت البطاريات الكهربائية في الفترة الأخيرة خطرًا على حياة سكان الشمال السوري عمومًا وقاطني المخيمات خصوصًا، حيث إن الأهالي يعتمدون بالدرجة الأولى على هذه التقنية لتعويض جزء من فقدان التيار الكهربائي بعد سنوات الحرب التي دمرت البنية التحتية في البلاد.

العم أبو عبدو 80 عامًا نازح من جبل الأكراد بريف اللاذقية يقول: إنه وعائلته يتعاملون بحذر مع تلك البطاريات في خيمهم بعد انتشار الحرائق التي تسببت تلك البطاريات بمعظمها." وأضاف: "لا يمكننا الاستغناء عن هذه البطاريات خصوصًا أنه لم يتوفر بديلها حتى الآن."

وتحدث لـ حبر (محمد أبو الفضل) صاحب محل لبيع البطاريات والألواح الشمسية قائلاً: "إن هذه البطاريات لها استيعاب محدد من استقبال التيار الكهربائي عند شحنها من الألواح الشمسية وخاصة عندما تكون الأغطية الموجودة على سطح البطارية مغلقة بشكل كامل بالتزامن مع شحنها وارتفاع درجة حرارة الخيمة أو الغرفة فإنه يسبب انفجار بسبب الضغط الكهربائي والحرارة على البطارية.

وأضاف سببًا ثانيًا: "لهذه البطاريات رأسين أحدهما سالب والآخر موجب، فإذا التمس الرأسين بعضهما سيحدث تماس كهربائي أو (شرارة)، مما يؤدي إلى اشتعال نار ومن ثم انفجار؛ لأن هذه البطاريات تحتوي على غاز شبيه بالغاز المنزلي، وهو سريع الاشتعال والاحتراق، مما يعني أنه عندما نريد استخدام البطارية يجب استخدام قماش رطب ووضعه على رأس البطارية للفصل بين ذلك الغاز ورؤوس البطارية."

وزودنا (أبو الفضل) بنصائح مهمة حيث قال: "يجب على أي مُشترٍ لتلك البطارية التأكد من الفتحات الموجودة على سطح البطارية التي تساعد على تخفيف الضغط على البطارية عند شحنها.

ويجب علينا أن نزود البطارية والألواح الشمسية بقاطع يمنع تدفق الشحن أو التيار الكهربائي تلقائيًا إلى البطارية عند امتلائها، حيث إن أشعة الشمس العالية تؤدي إلى امتلاء البطارية بسرعة فيبدأ ضغط التيار الكهربائي عليها.

لذا يجب عدم وضع أي شي قابل للاحتراق بالقرب من البطارية عند شحنها أو في وقت النهار تحسبًا من تماس قد يؤدي إلى انفجار، وبالتالي احتراق الخيمة أو المنزل بالكامل. "

ومنذ بداية فصل الصيف سُجلت عشرات الحالات أغلبها لخيام احترقت نتيجة انفجار لتلك البطاريات بسبب ارتفاع درجات الحرارة، فضلاً عن تلك الخيام القابلة للاشتعال وقرب المخيمات من بعضها البعض.

كما توفي أحد لاعبي دوريات الشمال لكرة القدم (أحمد كوسا) وطفلته جراء انفجار بطارية في خيمته يوم 4 يونيو / حزيران الشهر الماضي، حيث توفت طفلته على الفور، ونُقل الشاب إلى العناية المشددة، سرعان ما لقى مصيره متأثرًا بحروق خطيرة قد أصيب بها.

وتُسبب تلك البطاريات أضرارًا للجسم إذا كان مواجهًا لها عند لحظة الانفجار، حيث تتكون من عدة أنواع من المعادن مثل البلاستيك وغيره، وتحوي في داخلها على سائل الأسيد الحارق الذي يسبب حروقًا خطيرة من الدرجة الأولى إذا أصابت الجسد.

ودخلت سورية والبلاد المجاورة لها موجة حرّ منذ عدة أيام لتصل درجة الحرارة إلى 40° مئوية في بعض المناطق، مما يزيد فرصة ارتفاع حصيلة الحرائق والأضرار التي تخلفها.

تأسيس فريق للبحث والإنقاذ شمال حلب

نضال الحمود

تأسس فريق (البحث والإنقاذ السوري) شمال حلب، وبدأ تدريباته في عدة مجالات إنسانية بهدف تلبية جميع احتياجات الأهالي من إسعافات أولية وإخماد حرائق وتأمينهم عند تعرضهم للقصف.

وبدأ تدريب الفريق في تركيا في بداية العام الحالي 2021 بإشراف (جمعية الفرات) وبالتعاون مع (جمعية أندا التركية)، وانتقل بعد ذلك لاستكمال تدريباته والعمل في الداخل السوري (عفرين -قباسين).

(بيازيد بيازيد) 36 عامًا، مدير مكتب جمعية الفرات في مدينة عفرين والمسؤول العام عن فريق البحث والإنقاذ يوضح لصحيفة حبر: "فكرة تأسيس الفريق نظرًا للحاجة الماسة لفرق الإنقاذ وفرق الإسعافات الأولية في منطقة المحرر بشكل عام. ابتدأ الفريق دوراته في مدينة أنقرة التركية ضمن سلسلة تدريبات عديدة استمرت لمدة أربعة أشهر ومن ثم عاد الفريق ليكمل تدريباته في الداخل السوري، وتحديدًا في منطقة قباسين وفي جبال مدينة عفرين.

ويضيف بيازيد: "يكون عمل الفريق ضمن جمعية الفرات والفريق متوزع في ثلاثة مناطق (منطقة إدلب، ومنطقة غصن الزيتون، ومنطقة درع الفرات)، وعدد المتطوع في الوقت الحالي 50 متطوعًا، والهدف الأكبر المساعدة الإنسانية والمساندة والوقوف بجانب أهلنا المستضعفين من خلال حمايتهم من الكوارث الطبيعة كالزلازل والغرق وكوارث الحروب."

(شادي شمرك) 26 عامًا، مدرب في الفريق يتحدث لصحيفة حبر عن بداية تشكيل الفريق ويقول: "تم تشكيل الفريق في بداية الشهر الرابع، وبدأنا بعشرين شخصًا من عدة مناطق، وأول تدريب كان (ألنا) في مدينة أنقرة، وخضعنا لسلسلة تدريبات، وبعدها عدنا إلى الداخل واستكملنا التدريبات.

عددنا الحالي 50 شخصًا، منهم 20 للإناث و30 للذكور، هدفنا من هذا العمل احتياج أهلنا في الداخل لهذا الأمر من كوارث بيئية كالزلازل والحروق والغرق، بالإضافة إلى كوارث الحرب في المناطق المحررة بشكل كامل، وبالنسبة إلينا إنقاذ حياة شخص يعني إنقاذ مجتمع كامل."

(عروة بيازيد) 35 عامًا، قائد مجموعة في الفريق يقول: "هدفنا من التطوع في الفريق إنساني وهو تقديم المساعدات لأهلنا، ودورنا الوصول لأكبر عدد ممكن من الناس عندما يحدث القصف، ونقوم بالبحث عن المفقودين في حالة الزلازل والكوارث الطبيعية والقصف وتقديم إسعافات أولية للجرحى والمصابين، بحسب الخبرة المكتسبة وكيفية التعامل مع الحالات الحرجة."

(لؤي الحاس) 21 عامًا، متطوع في فريق البحث والإنقاذ السوري، يبين لصحيفة حبر عن تطوعه بالفريق بقوله: "منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011 ، مارس النظام السوري علينا كافة أنواع الأجرام بقصف المدن والبلدات بكافة أنواع الأسلحة المتطورة، وهذا الأمر خلّف الكثير من الشهداء والجرحى ومعظمهم من الأطفال والنساء، عشت لحظات خلال إحدى المجازر حينها كان خمسة أطفال وثلاثة نساء عالقين تحت الإنقاذ لينتهي بهم المطاف بموتهم بعد مضيء 24 ساعة وهم تحت الأنقاض، وهذه الواقعة لم تغب عن ذهني أبدًا، وعندما رأيت تأسيس فريق البحث والإنقاذ فورًا بادرت بالتطوع معهم؛ لأحقق هدفي بمساعدة كل شخص يمَارس عليه الإجرام، وأكون منقذًا للأبرياء إن شاء الله."

(نايا البيك) 20 عامًا، متطوعة أيضاً في الفريق تتحدث عن هدفها من الانضمام للفريق: "هدفي من الانضمام مساعدة أكبر عدد ممكن من الأشخاص وإخراجهم من تحت الأنقاض والردم عند حدوث القصف والاستجابة السريعة لنداء المستغيثين وتقديم المساعدة للمصابين وإنقاذ حياتهم وتقوية معنوياتهم من مخلفات القصف."

ويعدُّ هذا المشروع إنسانيًا بهدف مساعدة الأهالي وتقديم العون لهم في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي تواجههم بسبب قصف قوات النظام وروسيا على مناطق شمال غرب سورية.

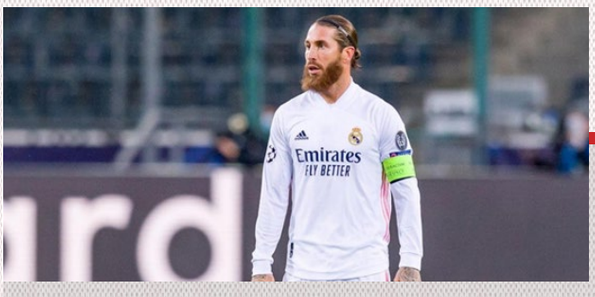

راموس يبدأ رحلته مع نادي باريس سان جيرمان

توصل اللاعب الإسباني ونجم ريال مدريد السابق سيرخيو راموس لتوقيع عقد مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأكدت صحيفة (موندو ديبورتيفو) الإسبانية، أن الاتفاق بين الطرفين تم بعدما حط وكيل اللاعب وشقيقه، رينيه راموس، الرحال في العاصمة الفرنسية باريس، يوم الخميس الماضي، لوضع الرتوش الأخيرة على الصفقة.

وأشارت الصحيفة أن الاتفاق بين الطرفين تم، وسيوقع راموس على عقد مع باريس مدته موسمين، بدايةً من الموسم المقبل، وهو الأمر الذي كان يتمسك المدافع الأندلسي بالحصول عليه.

وكان نقطة الخلاف بين باريس وراموس بسبب مدة العقد، حيث كان النادي الفرنسي يريد منحه عقدًا لموسم واحد، مع تمسك سيرجيو بعقد لموسمين.

ليرضخ يعد ذلك فريق بارك دي برانس في نهاية المطاف لخيار التعاقد مع اللاعب المميز بعقد لمدة سنتين.

من جانبه كتب (فابريزيو رومانو)، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه على تويتر: "اتصل سان جيرمان بوكيل سيرجيو راموس لأول مرة في شهر يناير- كانون الثاني، لكن بدأت المفاوضات مع اللاعب في أبريل -نيسان".

وتابع: "يخطط سان جيرمان الآن للإعلان عن صفقات أشرف حكيمي، وراموس، وجيانلويجي دوناروما، في غضون 15 يومًا".

وكان راموس ناديه السابق ريال مدريد، قد فشلا في التوصل لاتفاق لتمديد التعاقد، الذي انتهى بنهاية الموسم المنصرم.

الملاكم السوري عمار الحاج يحرز لقبًا جديدًا في بطولة KING OF KINGS

أحرز الملاكم السوري عمار الحاج فوزًا مستحقًا على اللاعب الأزري في بطولة KING OF KINGS المقامة على الأراضي التركية

ونجح (الحاج) بانتزاع الفوز بالمباراة بعد خوضه ثلاث جولات ضد خصمه العنيد ÜMİT TENİFEYEV مساء الثلاثاء الماضي في البطولة المقامة بمدينة قونية التركية، وشارك البطل عمار 21 عامًا بالبطولة بوزن 85 كغ وبحوزته 14 مباراة سابقة، ويعد من أصغر المشاركين سنًا.

ورفع عمار علم الثورة السورية بعد فوزه بكأس البطولة، وحيَّ الجماهير مرددًا "الله أكبر" كعادته بعد كل فوز يحققه، وآخرها على الملاكم الإيراني (محمود غريمي) بالضربة القاضية ضمن بطولة الكيك بوكسينغ التي أقيمت في4 شباط في ولاية دوزجة التركية.

وينحدر عمار من حي كرم الجبل بمدينة حلب، ووصل إلى تركيا عام 2012 مع عائلته، وبعد ثلاث سنوات تقريبًا بدأ مشاوره في لعبة الملاكمة بعمر 15 عامًا.

وفي حديث سابق مع والده السيد أحمد قال لصحيفة حبر:" بعد سبعة أشهر من دخوله باللعبة استطاع ولدي إحراز بطولتين في الكيك بوكسنغ بوزن 83 كغ والموتاي بوزن 86 كغ."

وأضاف:" مما فتح له المجال ليدخل في منافسات الكوك فايت المحلية، وتأهل بعد خوض أربع مباريات لخوض النهائي في 2019-8-71 التي لعب بها عدة مباريات بخسارة واحدة، وفاز على منافسه الأزري في أول بطولة رسمية."

الجريمة الاقتصادية

سورية دون طبقة وسطى

المعتصم الخالدي

يعرف عالم الاجتماع الألماني (ماكس فيبر) الطبقة الوسطى بأنها: "الطبقة التي تأتي في منتصف الهرم الاجتماعي، وهي الطبقة التي تأتي اقتصاديًا واجتماعيًا بين الطبقة العاملة وطبقة الأغنياء".

ويرى (آدم سميث) منذ أمد بعيد قبل أن يولد علم الاقتصاد برمته أن تدعيم وتنمية تلك الطبقة في أي مجتمع سيزيد بشكل طردي الإنتاجية العامة للاقتصاد، كما سيرفع من نسب التعليم والتشجيع عليه مجتمعيًا، بل وشجع على خلق مفاهيم اقتصادية بحيث تستطيع الطبقات الفقيرة القفز إلى الطبقة الوسطى، مما يساهم في رفع كفاءة المجتمع وزيادة الجودة على كافة المستويات، وهذا ما حصل بشكل واقعي في دول عديدة كتركيا بعد 2003، وماليزيا، وسنغافورة، تلك الدول التي شكلت حالات حية ومثالية للاستثمار في دعم الطبقة الوسطى وزيادة حجمها في المجتمع. تركيا كمثال استطاعت بناء اقتصاد متماسك وقوي من خلال البرامج الحكومية التي نجحت في انتشال الأسر الفقيرة ووضعها في دائرة الطبقة الوسطى ماليزيا أيضًا اليوم تملك اقتصادًا صناعيًا منافسًا على مستوى العالم نتيجة رعاية أكبر من الدولة للطبقات المتوسطة في المجتمع. والصين لها قفزات كبيرة في هذا المضمار، وبالتالي للطبقة الوسطى أهمية عظيمة في المجتمع ووجودها والحفاظ عليها أمر مهم وضروري.

وبقيت سورية تحتفظ بطبقة وسطى كبيرة نسبيًا في مختلف مراحلها السياسية والاقتصادية، إلا أن انتشار الفساد وبطء عمل أجهزة الدولة الاقتصادية وغياب البرامج الموضوعية على الأرض، كل هذه العوامل ساهمت إلى حد كبير في عدم تنمية الطبقة الوسطى، بالتالي عدم دعم المجتمع ونضجه، وإن أكثر ما يصيب الطبقة الوسطى في مقتل تضخم الأسعار وانهيار الاقتصاد وانعدام الاستقرار وغياب الأمن والأمان تلك الأمور التي من شأنها أن تقضي على أهم طبقة مجتمعية على الإطلاق، وللأسف هذا ما حدث في سورية ويحدث، وذلك بالطبع سيكون نذير شؤم على مجتمعنا بعد سنوات طويلة من الحرب أخذت في طريقها الأخضر واليابس، فضلًا عن التداعيات الخطيرة المحتملة نتيجة تقلص حجم تلك الطبقة بشكل مرعب.

وبحسب تقرير أعده مركز (فيريل) الألماني منتصف عام 2016، فإنه قبل العام 2011 شكلت الطبقة الوسطى أكثر من 60% من المجتمع السوري، ورغم أنها لم تكن متجانسة من حيث التشكيل والمنبت الاجتماعي والديني، إلا أنها كانت تقود المجتمع، خاصة أنها تتكون من الموظفين والأطباء والمهندسين والمثقفين والمعلمين والأدباء والحرفيين وصغار التجار والصناعيين، غير أن الطبقة الوسطى في العام 2016 لم تعد تشكل إلا ما نسبته 9.4% فقط من الشعب السوري، فقد خسرت سورية مئات الآلاف من أبناء الطبقة الوسطى بسبب الهجرة أو القتل أو البطالة.

أرقام ونسب مخيفة لا شك تضعنا أمام حقيقة مرة ومؤسفة، لن يستفيد أحد من تضاؤل الطبقة الوسطى والهبوط الحاد في حجمها؛ لأن المجتمع يعتمد عليها والاقتصاد يعتمد عليها، وعلى ذلك فإن سورية أمام مهمة شبه مستحيلة، ألا وهي كيفية وضع مفاهيم اقتصادية لإعادة بناء طبقة وسطى وترميم الاقتصاد المنهار بها بعد أن تضع الحرب أوزارها طبعًا، وتطبيق برامج اقتصادية جدية والاستثمار في خلق طبقة وسطى جديدة تكون عمادًا للمجتمع واقتصاده، عودة الطبقة الوسطى ضروري للنهوض بالمجتمع السوري على كافة المستويات من جديد؛ لأنه في جميع المجتمعات تعد الطبقة الوسطى حامل مشاريعها وأهدافها الكبرى، وبالتالي سيشكل تآكلها خطرًا حقيقيًا.

لمتابعة القراءة إضغط هنا

مناشدة لإنقاذ

12 ألف معلم سوري من خطر الفصل في تركيا

عبد الملك قرة محمد

ناشد معلمون سوريون في تركيا المجتمع الدولي ومنظمة اليونيسيف بضرورة عدم قطع الدعم عنهم بعد انتهاء مدة العقود.

ونشر المعلمون عريضة من أجل جمع أكبر عدد من التوقيعات من أجل الضغط على منظمة اليونيسيف وباقي المنظمات المهتمة بتعليم الطلاب السوريين في تركيا.

وقال المعلمون في مناشدتهم: "نحن المعلمين السوريين المتطوعين في تركيا والبالغ عددنا 12000 معلمًا، عملنا في المدارس التركية بصفة تربوي متطوع مدة ثماني سنوات، والآن ودون سابق إنذار تم إبلاغنا شفهيًا بفصلنا من عملنا وتركنا دون أبسط حقوقنا."

وأضاف المعلمون: "نطالب القائمين على ملف التعليم في الاتحاد الأوربي بأن يعملوا على توفير دعم للجهات المسؤولة عنَّا في تركيا، وأن تكون هناك عقود عمل يشرف عليها الاتحاد الأوربي وتضمن حقوقنا وتوفر لنا كل الضمانات التي تليق بنا نحن المعلمين العاملين على بناء الإنسان والوطن."

وتابع المعلمون: "منذ عشر سنوات تركنا كل ما نملك في وطننا الجريح، وبدأنا حياةً جديدة في تركيا وأسسنا مدارس مؤقتة في الخيم وفي أقبية المنازل لاستمرار تعليم أبنائنا، فقامت منظمة اليونيسيف في عام ٢٠١٦ بتبني مشروع دمج الأطفال السوريين في المدارس التركية ودعم المعلمين السوريين المتطوعين.

اليوم وبعد خدمات تطوعية قرابة عشر سنوات في المدارس السورية المؤقتة، ثم في المدارس التركية الرسمية نواجه قرارًا من اليونيسيف بفصل جماعي لـ ١١٩١١ معلمًا ومعلمة، وكانت هذه الوظيفة مصدر الرزق الوحيد لنا نحن المعلمين، فلا نملك عملاً آخر أو مصدر دخل آخر على الرغم أن رواتبنا لم تكن بمعنى رواتب، إنما كانت عبارة عن حوافز حتى أنها لا تساوي الحد الأدنى للأجور في تركيا.

نناشدكم ونناشد منظمات حقوق الإنسان وجميع الجهات الإعلامية الحرة وكل شريف حر أن يقفوا معنا في محنتنا للضغط على منظمة اليونيسيف ويوصلوا صوتنا للعالم أجمع حتى لا نفقد وظائفنا، حيث إننا نساند أبناءنا السوريين وعائلاتهم في مدارسهم لتسهيل تواصلهم مع المعلمين واندماجهم مع طلاب البلد المستضيف، إضافةً إلى أن هذه الوظيفة هي مصدر دخلنا الوحيد ولقمة عيش أطفالنا."

سبب الفصل

قامت وزارة التربية التركية بإصدار قرار بفصل 12 ألف معلم سوري بشكل مفاجئ.

وتلقى المعلمون قرار فصلهم عبر رسالة جماعية أرسلتها لهم وزارة التربية التركية عبر تطبيق واتساب، وذلك بعد سنوات من الخدمة في المدارس التركية.

وأكدت الوزارة في الرسالة التي أرسلتها للمعلمين أن قرار الفصل أُتخذ بسبب انقطاع الدعم من اليونسيف.

توزيع المعلمين على مهن مختلفة

وقال مصدر خاص: إن وزارة التربية التركية أرسلت قبل شهر ونصف رابطًا إلى المعلمين والمعلمات للتسجيل على المهن التي يتقنونها تمهيدًا لقرار فصل المعلمين السوريين من المدارس الحكومية، ومحاولةً لإيجاد فرص عمل لهم، ولتجنب أي ردة فعل لهم.

وكانت إدارات المدارس قد أبلغت الكادر التعليمي قبل أيام بانقطاع دعم اليونسيف المخصص لهم حسب المصدر.

لمتابعة القراءة إضغط هنا

التنمية كحالة أجنباوية

يبدو العنوان مضحكًا في مزيجه بين الفصحى والعامية، لكنه حالته تشبه إلى حدٍّ كبير حالة مفاهيم التنمية وتطوير الذات، وعلوم الإدارة العظيمة التي ينتشر المتخصصون في مجالاتها كالذباب بعد خضوعهم لدورات تخصصية ذات قيمة عالية لمدة قد تتجاوز 1200 دقيقة بما فيها الغداء والاستراحات، التي تعدُّ أكثر ما في هذه الدورات من قيمة.

طبعًا معظم من يخضعون لهذه الدورات ذات الدقائق الألفية، يصبحون مدربين في مجالاتها مباشرة بعد انتهاء الدورة الطويلة والمعمقة، فالمدربون الأساسيون فيها ليسوا أفضل حالاً بشكل عام، فالمطلوب هو الاستهلاك بشكل أساسي، لذلك يبدو الغداء و(الكافي بريك) هو أفضل ما يتم تقديمه، وأكثر ما يمكن أن يقدم استفادة للمشاركين الذين يعودون بعقول جائعة، لكن ببطون ممتلئة ونفوس راضية، وهذا هو الأكثر أهمية، أن يكون المشترك راضيًا عمّا قُدِّم له.

لكن يبدو أن الموضة تتطور في هذا المجال الذي تم انتهاكه كأحد أبرز ضحايا الحرب والثورة على الإطلاق، وهو أبرز مسارح الجريمة المنظمة.

ما كان قديمًا يستند إلى المصطلحات الرنانة كالتنمية وتطوير الذات والإدارة في الأزمات والتفكير النقدي والعادات السبع والعادة التاسعة، وغيرها من (العت، والهبد) المنتشر كتدريبات صاروخية، أصبح يقدم بطريقة أكثر لفتًا للنظر عن طريق استخدام بعض المصطلحات الأجنبية اللميعة، ونسبها إلى دول متقدمة تجعل المدرب يبدو أكثر فهمًا، وتجعل المشارك متشوق لبروظة سيرته الذاتية بتلك الدورة التي بالكاد يستطيع قراءة اسمها باللغة الأجنباوية.

فبدلاً من المارد التقليدي الذي خرج من داخلك وساح في الشوارع بلا فائدة، يمكنك في دورات اليوم أن تُخرج التنين أو الديناصور الصيني الرصين والمخيف الذي يعلمك مبدأ الإدارة بالجدارة، أو الإدارة الحازمة في ثلاث ساعات ونصف أو ثلاثة أيام إذا أردتها احترافية، كذلك يمكنك تعلم سيكولوجيا النقد، بدلاً من التفكير النقدي، والكاياهاتي الياباني، والسوكو سوكو الإسبانية، ومبادئ الإدارة البرازيلية، والتجربة الماليزية، وأسس التغيير على الطريقة الألمانية، والكثير من صف الحكي الذي لم يختلف عن العلاك الماضي إلا بدورته المصطلحية.

والمشكلة الأكبر هنا هي بتعاطي الصحة النفسية ومرادفاتها كحشيش في تلك المناطق، كون الشعب مأزوم وفي حالة حرب، فلا بدّ من فرد مصلحات الصحة النفسية والعلاج النفسي والدورات المتعلقة بها وخبراء هذه الدورات العظيمة في كل الميادين والمجالات!! ومقولتهم الكبيرة هنا: "أنت مريض إلى أن تثبت العكس"، ولا يمكنك إثبات العكس إلا إذا مثلت دور المريض الذي تماثل للشفاء على أيديهم.

فمن غير المعقول أن تكون جزءًا من شعب يعاني ويلات الحرب وأنت لا تعاني آثار نفسية، إلا إذا كنت مجنونًا!! وبالتالي فقد تأزمت حالتك يا صديقي.

وفي هذا المجال لا يتم استعمال المصطلحات الأجنبية فحسب، بل أيضًا الوصفات كما جاءت في الكتب، كأن نفسيات الشعوب متشابهة وآلية، وهي ذات ردود فعل حتمية!!!

وأخيرًا الشهادة هي أهم شيء في هذه الدوامة، لابدّ من شهادات.. وإلا فسينقرض الديناصور في داخلك، وعلى التنمية السلام.

المدير العام